ملف المناصرة

أحمد حمدي أبو زيد الطنوبي

Ahmed Hamdy Abou Zeid Al-Tanoubi

قيد الحبس الاحتياطي مصر

أحمد حمدي أبو زيد الطنوبي صحفي ونقابي وباحث في المرصد العربي لحرية الإعلام، أمضى سنوات في الدفاع عن حقوق زملائه المحتجزين. وهو محتجز بصورة شبه متواصلة منذ ديسمبر/كانون الأول 2017، ويُحاكم حاليًا في قضية «مكملين 2».

هيومينا.

أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

رقم الملف HM-EG-2020-005

01

القضية في دقيقة

أحمد حمدي أبو زيد الطنوبي صحفي ونقابي وباحث في المرصد العربي لحرية الإعلام، أمضى سنوات في الدفاع عن حقوق زملائه المحتجزين. وهو محتجز بصورة شبه متواصلة منذ ديسمبر/كانون الأول 2017، ويُحاكم حاليًا في قضية «مكملين 2».

الحالة	**قيد الحبس الاحتياطي**
تاريخ القبض	**24 مارس/آذار 2020**
الدولة	**مصر**
التهم	**القضية 977 لسنة 2017 (مكملين 2): الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين وإنتاج ونشر محتوى إعلامي مضلل (أُحيلت إلى المحاكمة في 22 ديسمبر/كانون الأول 2024)** **القضية 621 لسنة 2018: نشر أخبار كاذبة والمشاركة في جماعة إرهابية**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 الإفراج عن أحمد حمدي أبو زيد الطنوبي فورًا ودون شروط.

02 إسقاط كل التهم المتعلقة بالممارسة السلمية للحقوق الأساسية.

03 ضمان الوصول دون قيود إلى المحامين والأسرة والرعاية الطبية الملائمة طوال فترة الاحتجاز.

04 توفير فحص طبي مستقل وفوري لأحمد حمدي أبو زيد الطنوبي والعلاج الكامل الذي تتطلبه الحالة، بما في ذلك النقل إلى مستشفى مدني مستقل عند الحاجة.

05 السماح دون شروط بزيارة الأسرة وأطباء من اختيار أحمد حمدي أبو زيد الطنوبي.

06 الإفراج عن أحمد حمدي أبو زيد الطنوبي لأسباب إنسانية، وفقًا لقواعد نيلسون مانديلا والمعايير الدولية للرعاية الطبية للسجناء.

07 تسليم السجلات الطبية كاملة إلى أحمد حمدي أبو زيد الطنوبي وإلى الأسرة دون مزيد من التأخير.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/ahmed-hamdy-abou-zeid-al-tanoubi/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
الحرمان من الرعاية الطبية	قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، القواعد 24 إلى 27
الإخفاء القسري	الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، المادة 2 العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 9 و16
ظروف احتجاز لاإنسانية	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 10 قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)
انتهاك حرية الصحافة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 19
الحبس الاحتياطي المطوّل	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9(3)
المحاكمة غير العادلة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03

مسار القضية

31 يناير/كانون الثاني 2015

اعتقال

القبض عليه في محطة مترو بالقاهرة

قبضت عليه الشرطة في محطة مترو بالقاهرة، ووُجهت إليه تهم التحريض ضد الحكومة والمشاركة في احتجاجات غير قانونية والانتماء إلى جماعة غير قانونية.

9 يونيو/حزيران 2015

إفراج

الإفراج عنه بكفالة

أمرت محكمة في الجيزة بإخلاء سبيله بكفالة في 4 يونيو/حزيران 2015، وخرج في 9 يونيو/حزيران.

21 ديسمبر/كانون الأول 2017

اعتقال

القبض عليه وإخفاؤه قبل ظهوره في قضية مكملين 2

قُبض عليه، وبعد إخفاء قسري تجاوز 40 يومًا ظهر أمام نيابة أمن الدولة العليا على ذمة القضية رقم 977 لسنة 2017 (مكملين 2) بتهمة نشر أخبار كاذبة.

27 يناير/كانون الثاني 2020

إفراج

الإفراج عنه بعد أكثر من عامين من الحبس الاحتياطي

صدر قرار بإخلاء سبيله في القضية رقم 977 لسنة 2017 في 10 ديسمبر/كانون الأول 2019، وخرج فعليًا في 27 يناير/كانون الثاني 2020.

24 مارس/آذار 2020

اعتقال

إعادة القبض عليه في مداهمة لمنزله

داهمت قوات الأمن منزله في كفر الشيخ فجرًا وقبضت عليه، ووُجهت إليه في القضية رقم 621 لسنة 2018 حصر أمن دولة تهمتا نشر أخبار كاذبة والمشاركة في جماعة إرهابية، ونُقل إلى سجن طرة.

1 سبتمبر/أيلول 2020

سياق

القبض على والده وإخفاؤه

قُبض على والده واختفى نحو 50 يومًا قبل ظهوره أمام نيابة أمن الدولة العليا، ثم أُخلي سبيله لاحقًا.

2024

منع الرعاية الطبية

منعه من إجراء جراحة للمياه الزرقاء

رفضت إدارة السجن تيسير إجراء جراحة لأحمد لعلاج المياه الزرقاء في عينه، ما يعرّض بصره لخطر جسيم. ويعاني أيضًا من السكري وانزلاق غضروفي في أسفل الظهر.

2024

إحالة للمحاكمة

إحالته إلى المحاكمة الجنائية

أحالت نيابة أمن الدولة العليا أحمد و29 صحفيًا وإعلاميًا آخرين إلى المحاكمة الجنائية في القضية رقم 977 لسنة 2017 (مكملين 2).

أبريل/نيسان 2026

جلسة محاكمة

تأجيل المحاكمة مرارًا

تأجلت محاكمته أمام الدائرة الأولى إرهاب بمحكمة جنايات القاهرة مرارًا، وحُددت جلسة في 21 يونيو/حزيران 2026. وكان لا يزال بحاجة إلى جراحة المياه الزرقاء.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

بنى أحمد حمدي أبو زيد الطنوبي مسيرته في الصحافة المطبوعة المصرية، فكتب لجريدة «الطريق» قبل أن ينتقل إلى موقع قيادي في التحرير بجريدة «الديار». وركّزت صحافته على الحقوق المدنية والسياسية في بيئة إعلامية تزداد تقييدًا بفعل الأولويات الأمنية للدولة.

وأصبح عضوًا في حركة «صحفيون من أجل الإصلاح»، التي تدعو إلى الشفافية والاستقلالية داخل نقابة الصحفيين المصرية. وبوصفه باحثًا في المرصد العربي لحرية الإعلام، وثّق الانتهاكات المرتكبة بحق الصحفيين، ومنها الاحتجاز التعسفي والرقابة والملاحقات بموجب قوانين الجرائم الإلكترونية والإرهاب. وجعله عمله في الدفاع عن زملائه المحتجزين شخصية معروفة في أوساط المدافعين عن حرية الصحافة المتقلصة في مصر.

القبض والاحتجاز

قُبض على أحمد مرات عدة. فقد قُبض عليه في 31 يناير/كانون الثاني 2015 وأُفرج عنه بكفالة في يونيو/حزيران 2015. وفي 21 ديسمبر/كانون الأول 2017 قُبض عليه مجددًا، وبعد إخفاء قسري تجاوز 40 يومًا ظهر أمام نيابة أمن الدولة العليا على ذمة القضية رقم 977 لسنة 2017 حصر أمن دولة عليا، وهي تحقيق واسع يُعرف في الإعلام المصري باسم «مكملين 2». واستُخدمت القضية لملاحقة عشرات الصحفيين والناشطين والشخصيات المعارضة بتهم تتعلق بالأمن الوطني والانتماء إلى منظمات محظورة.

وأُفرج عنه في 27 يناير/كانون الثاني 2020. وفي 24 مارس/آذار 2020 داهمت قوات الأمن منزله في كفر الشيخ وقبضت عليه مجددًا، ووُجهت إليه في القضية رقم 621 لسنة 2018 حصر أمن دولة تهمتا نشر أخبار كاذبة والمشاركة في جماعة إرهابية. ونُقل أولًا إلى سجن طرة، ولم يُعلن مكان احتجازه الحالي. ويمكن تمديد الحبس الاحتياطي في مصر إلى أجل غير مسمى عبر أوامر قابلة للتجديد مدتها خمسة عشر يومًا أو خمسة وأربعون يومًا، وفي 22 ديسمبر/كانون الأول 2024 أحالت النيابة قضية «مكملين 2» إلى المحاكمة.

الصحة والحرمان من الرعاية الطبية

يعاني أحمد من الجلوكوما، وهو مرض متفاقم في العين قد يؤدي إلى عمى لا رجعة فيه دون علاج. ويحتاج إلى جراحة للسيطرة على المرض، لكن إدارة السجن رفضت تيسير العملية أو توفير رعاية طبية ملائمة. ويعرّض الحرمان من العلاج بصره لخطر جدي.

كما يعاني من السكري ومن انزلاق غضروفي في أسفل العمود الفقري، ويستلزم كلاهما متابعة طبية مستمرة. وقد تدهورت هاتان الحالتان خلال احتجازه المطوّل في ظروف سجن سيئة.

الإجراءات القضائية

في 22 ديسمبر/كانون الأول 2024، أحالت نيابة أمن الدولة العليا المصرية أحمد و29 صحفيًا وإعلاميًا آخرين إلى المحاكمة الجنائية في القضية رقم 977 لسنة 2017، بتهم الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين وإنتاج ونشر محتوى إعلامي مضلل لقنوات منها «مكملين». وحتى أبريل/نيسان 2026 كانت المحاكمة أمام الدائرة الأولى إرهاب بمحكمة جنايات القاهرة قد تأجلت مرارًا، وحُددت جلسة في 21 يونيو/حزيران 2026.

وتتسم قضايا نيابة أمن الدولة في مصر بالحبس الاحتياطي المطوّل، وتقييد وصول المحامين، والمحاكمة أمام محاكم أمن الدولة طوارئ أو أمام محاكم جنائية عادية وفق إجراءات الطوارئ. وكثيرًا ما يُحتجز المتهمون في هذه القضايا سنوات قبل المحاكمة.

القلق الدولي والمحلي

تجسّد قضية أحمد استخدام الحبس الاحتياطي المطوّل شكلًا من أشكال العقاب دون إدانة. واسترعى احتجازه اهتمام منظمات حرية الصحافة، التي ترى فيه جزءًا من حملة أوسع لإسكات الصحافة المستقلة وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان في مصر. وزاد تدهور صحته وحرمانه من العلاج الطبي اللازم من المخاوف على سلامته.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing to demand the immediate release of Ahmed Hamdy Abou Zeid Al-Tanoubi, journalist and trade unionist; researcher at the Arab Observatory for Media Freedom; former managing editor of Al-Diyar newspaper; advocate for detained journalists, currently detained in Egypt since 24 March 2020, and an end to all reprisals tied to this case.

In brief: Ahmed Hamdy Abou Zeid Al-Tanoubi is a journalist, trade unionist, and researcher at the Arab Observatory for Media Freedom who has spent years defending the rights of detained colleagues. He has been detained almost without a break since December 2017 and is now on trial in the Mekameleen 2 case.

I respectfully urge your authorities to:
1. Release Ahmed Hamdy Abou Zeid Al-Tanoubi immediately and unconditionally;
2. Drop all charges related to the peaceful exercise of fundamental rights;
3. Ensure unrestricted access to legal counsel, family, and adequate medical care while in detention;
4. Provide Ahmed Hamdy Abou Zeid Al-Tanoubi with immediate, independent medical evaluation and the full treatment that condition requires, including transfer to an independent civilian hospital if necessary.

I will continue to monitor this case until Ahmed Hamdy Abou Zeid Al-Tanoubi is free.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026